

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وكل مؤمن هو من النبي كما قال الخليل ! 2 2 ! وقال ! 2 2 ! ورووا هذا القول عن علي نفسه وروى عنه بإسناد أجود منه أنه قال كذب من قال هذا قال ابن أبي حاتم ذكر عن حسين بن زيد الطحان ثنا إسحق بن منصور ثنا سفيان عن الأعمش عن المنهال عن عباد بن عبد الله قال قال علي ما من قريش أحد إلا نزلت فيه آية قبل فما أنزل فيك قال ! 2 2 ! وهذا كذب على علي قطعاً وإن ثبت النقل عن عباد هذا فإنه له منكرات عنه كقوله أنا الصديق الأكبر أسلمت قبل الناس بسبع سنين .

وقد رووا عن علي ما يعارض ذلك قال ابن أبي حاتم ثنا أبي عمرو بن علي الباهلي ثنا محمد بن شواص ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عروة عن محمد بن علي يعنى ابن الحنفية قال قلت لأبي يا أبة ! 2 2 ! أن الناس يقولون أنك أنت هو قال وددت لو أنني أنا هو ولكنه لسانه قال ابن أبي حاتم وروى عن الحسن وقتادة نحو ذلك .

قلت وقد تقدم عن الحسين ابنه أن (الشاهد منه) هو محمد وإنما تكلم علماء أهل البيت في أنه محمد رداً على من قال من الجهلة أنه علي فإن هذه السورة نزلت بمكة وعلي كان